الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم –

كلية الآداب العربي والفنون

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص دراسات أدبية

نقد أدبي حديث ومعاصر

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي الموسومة بـ :

دراسة كتاب توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ لـ " سعيد شوقي محمد سليمان "

إعداد الطالب :

بوبقرة حسين

إشراف الأستاذة :

طهار نادية

السنة الجامعية : 2020 – 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهـــداء

الإهـــــــداء

الحمـد لله الذي وفقنـا لهـذا العمـل ولم نكـن لنصـل إليـه لـولا فضـل الله

الصـلاة والسـلام علـى خاتـم الأنبيـاء والمرسليـن محمـد رسـول اللـه صلى الله عليـه وسلـم أهـدي هـذا العمـل إلى:

إلى مـن قال فيهما الله عز وجل : " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيـرا "

إلـى مـن ربيـأني وسـهرا علـى راحتـي إلـى مـن أنـار إلـي الطريـق فـي طلـب العلـم والنجـاح

إلى من أكن لهما العرفان وطـول العمر أمي وأبي أطال الله في عمرهما

إلى أفراد أسرتـي سندي في الدنيـا ولا أحصي لهما الفضل وإلى كل أقاربي.

وإلى كل الأصدقاء والأحباء دون استثناء .

إلى أساتذتي وعمال وكل رفقـاء الجامعة .

المقدمـــــة

مقدمـــة :

يمثل التراث روح الأمة ومرآتها العاكسة وصيغة الجمال لديها ونبض وجودها وهويتها ، إنه المردود الحضاري والثقافي الذي يرثه الخلف عن السلف فيشكل لديه القيمة الثابتة التي يبني منها الخلف ضمن امتداد تاريخ أمته ، انطلاقا من إقامة الصلة بين الماضي والحاضر حيث إن التواصل مع التراث هو الذي يحقق للأمة وجودها، لذلك راح كثير من الأدباء يشتغلون على هذا التراث ويوظفونه في أعمالهم الأدبية محيين فيها القديم وباعثين فيها روح التجديد ، حيث أصبحت العودة إليه ملحة قصد الاستفادة من فوائده المخبئة فيه .

ويعد الباحث سعيد شوقي محمد سليمان من أهم الباحثين الذين درسوا التراث وخاصة في توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، وهذا الأخير الذي شغله رواياته عن كاتبنا لدرجة تناولها في دراسة شاملة وعامة لكل جوانب توظيف التراث في رواياته .

وقد استطاع الباحث قراءة التراث في روايات نجيب محفوظ فألبسه حلة جديدة بهدف إنتاج الفكر العربي وعليه جاءت دراستنا بعنوان " دراسة في كتاب توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ " سعيد شوفي محمد سليمان الذي يكشف لنا خبايا التراث ومفاهيمه الاصطلاحية وكل ما يتعلق به .

ومن هنا لاشك أن لكل باحث أسبابه في اختيار الموضوع دون آخر ولعل من أهم الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع هو الجانب الذاتي بالدرجة الأولى والذي يتمثل في أهمية التراث في الأدب والميل إلى هذا الباحث ومعرفة ما قدمه للأدب العربي ورد على ذلك وجهات النظر فيه

وكيفية تعامله مع التراث في روايات نجيب محفوظ والجانب الموضوعي يكمن في سعيه الفكري لمناقشته وتحديد معالمه وأسسه ومنهجه بتحديد قيمة الممارسة النقدية نظريا وتطبيقيا .

وانطلاقا مما سبق فقد أردنا من خلال بحثنا هذا التركيز على أنواع التراث التي درسها الباحث سعيد شوقي في روايات نجيب محفوظ منطلقين في هذا البحث من التساؤلات التالية :

---- ما هي أنواع التراث التي استحضرها الباحث سعيد شوقي من خلال روايات نجيب محفوظ ؟ وهل كان له دور في إضفاء جمالياتها ؟

----- كيف تمكن الكاتب من دراسة كل تلك العناصر التراثية في كل روايات نجيب محفوظ ؟

---- ما المنهج الذي اتبعه الكاتب في دراسته ؟

حتى يتسنى لنا تحقيق البحث والإجابة عن الإشكالية المطروحة استندنا على الكتاب الذي بين أيدينا "توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ " لسعيد شوقي محمد سليمان أولا وعلى دراسات سابقة التي تناولت موضوع التراث ومجموعة من مصادر والمراجع وأبحاث أخرى قاربت الموضوع .

أما بالنسبة لهيكل الدراسة الذي وضعناه لمعالجة هذا الموضوع وحسب ما تقتضيه حاجة البحث انقسمت الدراسة على ثلاث فصول : الأول رسم بالبطاقة الفنية للكتاب "

ويضم مجموعة من المباحث هي كالتالي :

- لمحة عن مؤلف الكتاب للباحث سعيد شوقي محمد سليمان

- معلومات حول الكتاب .

- تحليل عنوان الكتاب " توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ".

- وصف الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب .

- محتوى الكتاب .

- أهم مصادر ومراجع الكتاب .

- فهرس الكتاب .

أما الفصل الثاني فقد عنون ملخص مضامين الكتاب وقد حاولنا فيه تلخيص محتويات الكتاب بكل أمانة دون تعديد أو تصحيح أو تعليق مع الاحتفاظ بعناوين الأبواب والفصول والمباحث كما أوردها المؤلف .

وفي الفصل الثالث والأخير عنوناه بـ" مناقشة الكتاب " وتناولنا فيه أربعة مباحث وهي كالتالي :

------ منهج الكتاب

------ لغة الكتاب وأسلوبه

------ مناقشة مضمون الكتاب .

----- الآراء النقدية

وقد فرضت علينا طبيعة هذه الدراسة إتباع المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج تناسبا مع النص ، ومن الأهداف المتوصل إليها هي البحث عن الشجاعة الإجرائية لظاهرة التراث وتوظيفاته في روايات نجيب محفوظ .

أما بالنسبة لصعوبات البحث فقد واجهتنا عدة صعوبات والتي نذكر منها التعامل مع التراث لاتساع مجالات وصعوبة إيجاد آراء النقاد حول هذا الكتاب وأيضا صعوبة تلخيص الكتاب لحجمه الكبير .

وعرفانا بالجميل لا يسعنا في نهاية هذه المقدمة إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذتنا الفاضلة على إشرافها على هذا العمل وتحملها وإرشاداتها وتوجيهاتها من أجل إخراج هذا العمل على صورته النهائية .

الفصل الأول

البطاقة الفنية للكتاب

لمحة عن مؤلف الكتاب :

1/ بيانات شخصية :

الاسم / سعيد شوقي محمد سليمان

تاريخ الميلاد / 16-10-1961 م

الجنسية / مصـري

الديانة / مسلـم

العنوان الحالي / محافظة القليوبية – بنها – منطقة الفيلات

ش 4- عمارة وهدأن – بجوار مسجـد

إبراهيم عبده – الدور الرابع

الوظيفة / أستاذ مساعد الأدب والنقد الحديث بقسم اللغة العربية

بكلية الآداب جامعة المنوفية (جامعة القصيم حاليا) ....

البريـد الالكتروني /.....

2/ المؤهـلات العلمية :

------ ليسانس آداب لغة عربية من قسم اللغة العربية وآدابها بكليـة الآداب

جامعة الزقازيق – فرع بنها . عام 1988 م

----- ماجستير فـي الآداب ، مـن قسـم اللغـة العربيـة بكليـة الآداب جامعـة المنوفيـة عـام 1994م.

----- دكتـوراه فـي الآداب مـن قسـم اللغـة العربيـة بكليـة الآداب جامعـة المنوفيـة عـام 1999 م .

3/ الوظائف الأكاديمية :

----- معبـد بقسـم البلاغـة والنقـد والأدب المقـارن بكليـة الدراسـات العربيـة الإسـلامية جامعة القاهرة

- فرع الفيوم في الفترة من 1990/03/20 م لغأية 1990/10/29 م .

---- معبد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة المنوفية في الفترة من 1990/10/30 م إلى غاية 1994/07/18 م .

----- مدرس مساعد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة المنوفية في الفترة من 1994/07/19 م لغاية 1999/04/25 م .

----- أستاذ مساعد الأدب والنقد الحديث في الفترة من 2007/11/26 لغاية .....الآن .....

4/ النتاج العلمي :

----- التجريب الأدبي بين ممارسة الإبداع وتنظير النقد " مقترح المقاربة تنوع فعالياته في المنجز الروائي المصري نشر مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية ، سبتمبر 2003 م

---- مسرحيتا " الأميرة تنتظر " لصلاح عبد الصبور و" العاصفة " لشكسبير ،" دراسة مقارنة " نشر مجلة مركز الخدمة البحثية ، يوليو 2004 م .

---- البطل المجرم في العامية المصرية : مارجريت لاركن ، جامعة برنستون ، والقص في الموال : أدهم الشرقوي نموذجا ، دراسة متوازية ومتقاطعة ، نشر مجلة كلية الآداب ، جامعة المنيا14-16مارس 2005 م

---- بناء علامة الحيوان اللفظية في شعر أمل دنقل بين المرجع والقصيد ، دراسة سيميولوجية سيما

..... " نشر مجلة مركز الخدمة الاستشارات البحثية يناير2006 م .

------- نسق إيقاع المعنى في قصيدة زبرجدة الخازباز (حسن طلب) دراسة بنيوية نشر مجلة الخدمة الاستشارات البحثية يناير 2007 م .

----- معلقة امرئ القيس قراءة تفكيكية تأويلية ، مجلة الدراسات العربية ، العدد (25) يناير 2012 م.

معلومات حول الكتاب :

عنوان الكتاب : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ .

اسم المؤلف : د . سعيد شوقي محمد سليمان .

سنة النشر : 2001/01/01 النوع : وفي غلاف عادي

رقم الطبعة : الأولى اللغة : عربي

الترقيم الدولي : 8 - 24-5723 -977

الحجم : 17 × 24

عدد الصفحات : 416 صفحة

دار النشر : اشتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

الإطار الزماني والمكاني للكتاب :

قال د. سعيد شوقي محمد سليمان بكتابة أو تأليف هذه الدراسة بعد أن فاز نجيب محفوظ بجائزة نوبل في الآداب 1988 .

الدوافع التي حفزته على الكتابة في هذا الموضوع :

من الدوافع التي حفزت الكاتب سعيد شوقي ومما ساعد في التأليف

- عدم وجود دراسات أكاديمية متأنية تناقشت مثل هذه العلاقة مناقشة موضوعية جادة، تعتمد على قراءة النص الروائي ، دون استنطاقه .

- عدم دراسة النقاد للتراث بصفة عامة في كل روايات الكاتب .

- عدم تعرض التراث الأدبي لدراسة سريعة فضلا عن المتأنية على أيدي .

الصعوبات التي واجهت الكاتب :

أن تأليف أي كتاب أو كتابة أي بحث أو دراسة كاملة ومفيدة لابد لها من المرور بصعوبات عديدة ومن الصعوبات التي مرت على الكتاب سعيد شوقي محمد سليمان نذكر :

---- صعوبة في اختيار المنهج الذي ارتضاه للدراسة .

---- ارتضاء مفهوم خاص للتراث وتقسيم عام له .

---- الصعوبات في التقسيمات الفرعية داخل التشعبات الأربعة الرئيسية مثل كيفية الإجابة على السؤال التالي : هل تندرج الأسطورة تحت رافد التراث الديني أم نشرح تحت رافد التراث الشعبي ؟.

---- ثالث هذه الصعوبات يتمثل في رصد كل تلك الروافد التراثية بتشعباتها المختلفة وعناصر المتعددة في كل روايات الكتاب .

---- محاولة استخراج خلاصة ما كتب في هذا الموضوع في الدراسات النقدية السابقة التي تناولت روايات نجيب محفوظ ، إذ أنها كثيرة ومتلاحقة مما تطلب من الكاتب أن يهرول بين المكتبات ويلاحق الدوريات .

----- تحديد المثيل التراثي الخام لكل تلك العناصر التراثية في الرواية ، مما تتبع معه قراءة كتب التراث في شتى الفروع .

--- وآخر هذه الصعوبات يتمثل في معاصرة الكاتب لنجيب محفوظ حيث هذه المعاصرة قد شكلت عبئا نفسيا كبيرا عليه .

عنوان الكتاب : " توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ "

يعد العنوان من أهم العتبات النصية الموازية المحيطة بالنص الرئيسي ، حيث يساهم في توضيح دلالات النص واستكشاف معاينة الظاهرة والخفية ، فالعنوان هو المفتاح الضروري لسير أغوار النص والتعمق في استيعابه التائه والسفر في دهاليز الممتدة .

عنون الكاتب الدكتور سعيد شوقي محمد سليمان كتابه بعنوان مميز وهو " توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ " العنوان شيق ويحمل دلالات كثيرة ويعتبر المدخل إلى النص ولأن أول ما يقف عليه القارئ هو العنوان وفي صدد ذلك سنحاول شرح العنوان والتعريف بمصطلاحاته باختصار

توظيف :

اسم من وظف توظيفا ، يراد به استخدام أو تشغيل شيء قصد أنشاء قيمة جديدة منه .[1]

التراث :

هو خلاصة ما خلفته (ورثته) الأجيال السالفة للأجيال الحالية التراث هو ما خلفه الكبار لكي يكون عبرة من الماضي ونهجا يستقي منه الأبناء الدروس ليعبروا بها من الحاضر إلى المستقبل والتراث في الحضارة بمثابة الجذور في الشجرة فكلما غاصت وتفرعت الجذور كانت الشجرة أقوى وأثبت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمان ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة (الثقافة التقلية أو الشعبية ..) ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسه.[2]

وأن التراث هو كل ما حضر فينا من الماضي وممتد إلى المستقبل فهي مادة تحمل الفكر والسلوك وكثيرا من المفاهيم المادية والمعنوية فكلمة التراث في القرآن الكريم وفي لغة العرب وأشعارهم تعني

كل ما يخلفه الرحيل لورثته وتشمل أيضا الجانب المعنوي وهو ما يتعلق بالجانب الثقافي والفكري وبوجه عام ، وفي العصر الحديث تمسك الكتاب بالمفهوم الأوسع للتراث وذلك كي يتناسب مع احتياجاتهم وقوي أدواتهم في التعبير .

---

[1] موقع أليكتروني : www.wikipedia.com

[2] حسن علي المخلف : توظيف التراث في المسرح، دراسة تطبيقية في محسرح سعد الله يونس، الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق، ط1 2000 ص 20 .

وبناءا على ما سبق يمكن القول أن الوصول إلى تعريف محدد للتراث في غاية من الصعوبة وذلك لتباين الآراء ولكن يعتبر التراث روح الشعب وحاملا لأفكاره وهمومه والأمة.

الرواية : هي سلسلة من الأحداث تسرد بسرد نثري طويل يصف شخصيات خيالية أو واقعية وأحداثا على شكل قصة متسلسلة ، كما أنها أكبر الأجناس القصصية من حيث الحجم وتعدد الشخصيات وتنوع الأحداث ، وقد ظهرت في أروبا بوصفها جنسا أدبيا مؤثرا في القرن الثامن عشر ، والرواية حكاية تعتمد السرد بما فيه من وصف وحوار وصراع بين المتحفيات وما ينطوي عليه ذلك من تأزم وجدل وتغذية الأحداث .[1]

نجيب محفوظ : أديب وروائي مصري كتب عشرات الروايات والقصص وأكثر أديب عربي حول رواياته إلى أفلام سينمائية وتليفزيونية تصنف روايته ضمن الأدب الواقعي وهو أول عربي نال جائزة نوبل في الأدب عام 1988 .

ولد نجيب محفوظ بن عبد العزيز إبراهيم أحمد الباشا يوم 11 ديسمبر / كانون الأول 1911 بحي الجمالية بالقاهرة ، كأن أصغر إخوته وسمي باسم الطبيب النابغة " نجيب باشا محفوظ " الذي أشرف على ولادته ، نشأ حيث التاريخ العريق لمصر الفاطمية وما بها من مساجد وأثار وتنوع في الحرف البدوية وفقر وحرمان .

التحق بالكتاب وتعلم القراءة والكتابة ثم درس في التعليم العام وحصل على ليسانس في الفلسفة وشرع في إعداد رسالة الماجستير .[2]

كتب نجيب محفوظ أكثر من ثلاثين رواية اشتهرت غالبيتها وتم أنتاجها سينمائيا أو تلفزيونيا ، وأول رواياته " عبث الأقدار " ثم رادوبيس 1943 ومن أشهر رواياته : الثلاثية بين القصرين – قصر الشوق – التنكرية – ثرثرة فوق النيل والكرنك وبداية ونهاية اللص والكتاب ، وأولاد جارتنا والحرافيش ، أما آخر رواية كتبها فهي "قشتمر " علم 1988وكتب وأكثر من عشرين قصة قصيرة آخرها "أحلام " فترة النقاهة 2004 أعتبر النقاد مؤلفاته بمثابة مرآة للحياة الاجتماعية والسياسية في مصر وتدوينا معاصرا للوجود الإنساني .

[1] الروايى العربية الحديثة : نشأتها وتطورها، ديوان العرب ، www.diwanalarab.com في أفريل 2019 .

[2] نجيب محفوظ : www.aljazeera.com في 2015/03/04

وصف الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب :

أن أول ما يلفت انتباهنا في الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب هو نوع الغلاف الذي زين به والذي جمع وضم صفحاته إذن فنوع غلاف كتاب " توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ " لسعيد شوقي محمد سليمان من أنواع الأغلفة العادية التي هي عبارة عن صورة فوتوغرافية لدكتور الكبير نجيب محفوظ التي تظهر تربعه في بكل فخر واعتزاز بنفسه والابتسامة العريضة على وجهه بلباس رسمي ذو لون أسود ونظارات سوداء دلالة على القوة والسلطة بالإضافة إلى الغموض والعمق ، ويدل كذلك على الجدية والاحترافية والأناقة وأيضا تدل على استقلاليته الكبيرة والثقة بالنفس .

ومن الواضح من الغلاف أن الصورة قد التقطت له في شارع من شوارع مكان مولده ونشأته ألا وهو القاهرة وعلى الأغلب الشارع من حي الجمالية الذي تظهر بعض بناياته ومسجده خلف صورة نجيب محفوظ وإظهار الكاتب لصورة هذا الحي ليس من العدم بل لأن هذا الحي له حب شديد وتعلق كبير عند نجيب محفوظ لدرجة أنه ذكره في بعض أعماله .

حي الجمالية يتمتع بشهرة تاريخية وعالمية لأنه يعتبر مجمع القاهرة من وقت بنائه ، فيه الأزهر ، وجامع الحاكم بأمر الله ، والجامع الأقمر وغيرها ، وفيه أسوار القاهرة وبواباتها ، والمدارس الأيوبية والمملوكية ، وخان الخليلي .

إن ثاني شيء بهمنا هو العنوان من خلال الخطأ الذي كتب به وحجمه ومحله في الواجهة .

وعليه يتصدر عنوان الكتاب " توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ " في أعلى الواجهة الأمامية مكتوب بخط عريض الحجم حيث كأن هذا الخط من أكثر الخطوط استعمالا " في نسخ الكتب الحديثة والمعاصرة قبل ظهور الخطوط جديدة ألا وهو خط النسخ .

يعد خط النسخ من أحد الخطوط العربية التي تستخدم لأغراض عديدة نظرا لما يتصف به من دقة الوضوح العالية مما جعله الاختبار الأول في مجالات كتابية عديدة مثل طباعة المصاحف والكتب التعليمية والمطبوعات اليومية وغيرها من المجالات ، علاوة على تميزه بالوضوح فإنه أيضا سهل في القراءة والكتابة ويتسم بالرصانة والبساطة وأن واحد ، وكما يقولون فأن لكل شيء من اسمه نصيب حيث

جاءت تسمية هذا الخط بخط النسخ نظرا لاستخدامه من قبل الناسخين في نسخ الكتب [1].

أما بالنسبة لخلفية الكتاب فقد قسمت إلى ثلاث أجزاء في الجزء العلوي طبعة صورة مصغرة للآثار العريقة المصرية من أهرامات وتماثيل ومعابد في آخر خلفية الكتاب أيضا صورة مصغرة لمساجد أثرية مصرية وبنايات وكتب فيها نبذة عن الكتاب مختصرة بقلم الدكتور سعيد شوقي محمد سليمان .

محتوى الكتاب :

ابتدأ الدكتور سعيد شوقي كتابه بمقدمة والتي تحدث فيها عن أسباب التي دفعت اختيار موضوع الدراسة وعن أهمية وعن الصعوبات واختياره منهج الدراسة وعن الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع .

وبعد المقدمة جاء مدخل فحدد فيه نوعية مصادر التراثية ودرجة توزيعها في روايات الكاتب ، خلص فيه نوعية المصادر التراثية ودرجة توزيعها في روايات الكاتب وخلص فيه إلى وضع اليد على مجموع تكرارات استدعاء التراث في روايات الكاتب ، وتقسيماتها المختلفة والمتعددة عبر الأنواع التراثية المختلفة ، أيضا فيه إلى الكيفية التي تعامل بها الكاتب مع التراث .

في الفصل الأول تحدث عن توظيف الحدث التراثي في بناء الحدث الروائي وقسمه إلى تمهيد ومبحثينا ، تحدث في التمهيد عن مفهوم الحدث الروائي في مقابلة الحدث التراثي وفي المبحث الأول تحدث عن التوظيف الجزئي للحدث التراثي وفي المبحث للثاني تحدث عن التوظيف الكلي للحدث التراثي وتناول في كلاهما توظيف الشكل وتوظيف المحتوى وتوظيف الشكل والمضمون .

في الفصل الثاني تحدث عن توظيف الشخصية التراثية في بناء الشخصية الروائية ابتداء بتمهيد ومبحثين تناول في المبحث الأول شخصيات تراثية متحركة في الحدث الروائي والمبحث الثاني شخصيات تراثية غير متحركة في الحدث الروائي .

في الفصل الثالث تحدث في الزمكانية التراثية في بناء الزمكانية الروائية وقسمه إلى تمهيد وأربعة مباحث ، تحدث في التمهيد عن مفهوم الزمكانية التراثية في مقابلة الزمكانية الروائية وبينا فيه وأسباب دمجه للزمان والمكان معا في فصل واحد

[1] ألاء الطائي : 2011/05/26 "فنون الخط العربي" purescience.uobabylon.edu.iq اطلع عليه بتاريخ 2018/12/13 بتصرف.

دون تفريق بينهما في فصلين ، وتحدث في المبحث الأول عن توظيف زمكانية الأحداث التاريخية وبين فيه السمات العامة التي تميز وجودها .

وفي المبحث الثاني تحدث عن توظيف زمكانية الأحداث الدينية وبين فيه السمات العامة التي تميز وجودها ، وفي المبحث الثالث تحدث عن توظيف زمكانية البيئات الشعبية ، وبين فيه السمات العامة التي تميز وجودها في المبحث الرابع تحدث عن توظيف زمكانية النصوص الأدبية ، وبين فيه السمات العامة التي تميز وجودها .

وفي الفصل الرابع : تحدث عن توظيف اللغة التراثية في بناء اللغة الروائية ، وقسمه إلى تمهيد وثلاثة مباحث تحدث في التمهيد عن مفهوم اللغة التراثية في مقابلة اللغة الروائية ، وفي المبحث الأول تحدث عن توظيف لغة التراث الديني .

وفي المبحث الثاني تحدث عن توظيف لغة التراث الأدبي وفي المبحث الثالث تحدث عن توظيف لغة الموروث الشعبي .

وفي الفصل الخامس تحدث في توظيف الشكل التراثي في بناء الشكل الروائي وقسمه إلى تمهيد وثلاث مباحث ، تحدث في التمهيد عن مفهوم الشكل التراثي في مقابلة الشكل الروائي ، وفي المبحث الأول تحدث عن توظيف الشكل الشعبي لليالي العربية وبين فيه كيفية ، حدوث هذا التوظيف وفي المبحث الثاني تحدثنا عن توظيف الشكل التحقيق في الأدب الرحلات وبين فيه كيفية حدوث هذا التوظيف .

وفي خاتمة البحث تحدث في النتائج التي توصلت إليها الدراسة وفي ثبت المراجع والمصادر أفراد قائمة بالمصادر والمراجع العربية والأجنبية التي استخدمها في دراسته ورتبها رأسيا حسب ترتيب هجائي لأسماء مؤلفيها، بعد أن رتبها أفقيا حسب نوعيتها في المحتوى .

وانتهى تأليف الكتاب بفهرس كل هذه الموضوعات والمباحث مع ترقيمها حسب ما في الكتاب .

أهم مصادر ومراجع الكتاب :

اعتمد الكتاب على تتبع مهج في كيفية كتابة المصادر والمراجع العربية والأجنبية في الهوامش أسفل الصفحات ، ، يعتمد على ذكر بيانات المصدر أو المرجع العربي أو الأجنبي كاملة لأول مرة في الاستخدام مع الاكتفاء بذكر اسم المؤلف والمرجع أو المصدر العربي أو الأجنبي ورقم الصفحة بعد ذلك ، وبيانات المصدر أو المرجع العربي أو الأجنبي الكاملة التي تم ذكرها .

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدها الدكتور سعيد شوقي محمد سليمان في كتابة هي كالتالي :

----- مراجع أجنبية

- سيزارسيحر ، استدارة الزمن عند جاربتاماركير ، ترجمة اعتدال عثمان مجلة فصول ، المجلد الأول العدد الثالث ، أفريل 1981 م .

- يوري لوتمان ، مشكلة المكان الفني ترجمة : د سيزاقاسم ، مجلة ألف القاهرة ، العدد السادس ، ربيع 1986 م .

--- محمد عناتي نجيب محفوظ ولغة الرواية الحديثة ، الأهرام ، القاهرة 28 أكتوبر 1966

--- صبري حافظ : نجيب محفوظ ، مصادر تجربته الإبداعية ومقوماتها مجلة الآداب ، بيروت يوليو 1973 م .

---- عبد الحميد إبراهيم: نجيب محفوظ ومرحلة الشكل الأصيل، مجلة إبداع، القاهرة العدد الحادي عشر ، السنة الأولى ، نوفمبر 1963 م .

---- لطيفة الزيات : الشكل الروائي عند نجيب محفوظ ، مجلة الهلال القاهرة ، فبرأير 1970 م .

---- جابر عصفور : نقاد نجيب محفوظ ، ملاحظات أولية ، مجلة فصول القاهرة المجلد الأول ، العدد الثالث ، أبريل 1961 م .

---- حامد أبو حمد : نجيب محفوظ والرواية العالمية ، مجلة القاهرة العدد 107 ، 15 أغسطس 1990م.

---- نصر عباس : الشخصية وأثرها في البناء الفني في روايات نجيب محفوظ ، شركة مكتبات عكاظ للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 1964 م .

دراسة فهرس موضوعات الكتاب :

تناول المؤلف في الفهرس كل المواضيع التي تطرق إليها في كتابه وكانت عبارة عن مقدمة ومدخل خمسة أبواب وخاتمة ، وقام بترتيبها ترتيبا منطقيا ، وقد وضع المؤلف فهرس كتابه في آخر الكتاب وقسمه كالتالي :

*- المقدمة والمعروف أنها لا ترقم بل تهجأ وقد هجأها الكاتب من حرف (أ) إلى حرف (ق).

*- مدخل : العناصر التراثية في روايات نجيب محفوظ ودراسة تمهيدية في النوع والدرجة رقم من(2)حتى (49) .

*- الفصل الأول وسمي بتوظيف الحدث التراثي قي بناء الحدث الروائي ويبدأ من (54) حتى (107).

---- المبحث الأول : توظيف جزئي للحدث التراثي من (54) حتى (85)

---- المبحث الثاني : توظيف كلي للحدث التراثي من (86) حتى (107)

*- الفصل الثاني وسمي توظيف الشخصية التراثية في بناء الشخصية الروائية ويبدأ من الصفحة (109) حتى (181) .

----- المبحث الأول : شخصيات تراثية متحركة في الحدث الروائي من (113) حتى (152) .

---- المبحث الثاني : شخصيات ترابية غير متحركة في الحدث الروائي من (153) حتى (181).

*- الفصل الثالث وسمي " توظيف الزمكانية التراثية في بناء الزمكانية الروائية ويبدأ من (182) حتى (262) .

---- المبحث الأول : توظيف زمكانية الأحداث التاريخية من (186) حتى (206) .

--- المبحث الثاني : توظيف زمكانية البيئات الشعبية من (208) حتى (240) .

--- المبحث الثالث : توظيف زمكانية النصوص الأدبية من (241) حتى (262).

*- الفصل الرابع : عنون " توظيف اللغة التراثية في بناء اللغة الروائية يبدأ من (263) حتى (358).

--- المبحث الأول : توظيف لغة التراث الديني من (267) حتى (304) .

--- المبحث الثاني : توظيف لغة التراث الأدبي من (305) حتى (332) .

--- المبحث الثالث : توظيف لغة الموروث الشعبي من (333) حتى (358) .

*- الفصل الخامس عنون " توظيف الشكل التراثي في بناء الشكل الروائي يبدأ من (357) حتى (373) .

---- المبحث الأول : توظيف الشكل الشعبي ميالي العربية من (361) حتى (372) .

---- المبحث الثاني : توظيف الشكل التحقيق في الأدب الرحلات من (373) حتى(376) .

--- المبحث الثالث : توظيف الشكل التقسيمي للقرآن الكريم من (377) حتى (373) .

*- الخاتمة : من (374) حتى (377)

*- قائمة المصادر والمراجع من (379) حتى (411)

*- ملحق الرسالة من (412) حتى (413)

وأخيرا الفهرس من (414) حتى (416) .

الفصل الثاني

ملخص مضامين الكتاب

ملخص مضامين الكتاب :

1/ ملخص المدخل : العناصر التراثية في روايات نجيب محفوظ دراسة " تمهيدية في النوع والدرجة :

أن المتتبع لإبداع نجيب محفوظ يرى العناصر التراثية من الكثرة والتنوع والعمق، بدرجة تحفز على تتبعها ابتداء من عبث الأقدار وانتهاء بقشتمر .

ولقد تبين لنا من خلال هذا التتبع أن كل روايات الكاتب على الإطلاق تتميز بما تزخر من عناصر تراثية متنوعة

ولم يكن في وسعنا نحن نحصر عناصر التراث في روايات الكاتب إلا أن نوسع في زاوية التصنيف لنصل بها إلى درجاتها الكاملة المتاحة للبشرية كافة ، فقد كان من المستحيل النظر فقط إلى الكاتب بل النظر إليه من خلال التراث الإنساني العالمي بصفة عامة .

وهذا المدخل ليس ترفا فكريا ، ولكنه ضرورة حتمية واقعية .[1]

ومن خلال تصنيف نوعية العناصر التراثية في روايات الكاتب اتضح لنا أنها تنحدر من روافد أربعة كما يلي :

أولا : رافد التراث الديني : والمقصود به الديانات السماوية وما ظهر من تراث ديني في روايات الكاتب يمكن أن يندرج في قسمينا : الأديان السماوية وغير السماوية ولم يبرز منها بروزا واضحا غير الإسلام ، وتشعب الإسلام بما فيه من تراث كبير ، في القنوات التالية :

القرآن – الحديث النبوي – قصص الأنبياء – التراث الصوفي .

ثانيا : رافد التراث الأدبي : عنينا بالتراث الأدبي ما كأن في مقابل التراث الشعبي ، وهو أدب ذاتي يختلف بلا شك في شكله وتعبيره عن الأدب الشعبي .[2]

[1] سعيد شوقي محمد سليمان : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ . ط1 ، إيتراك للنشر والتوزيع، ص02 .
[2] المرجع نفسه ، ص 4 – 9 .

وترافد التراث الأدبي في صورتين : الشعر والنثر :

------ الشعر : استدعى نجيب محفوظ في رواياته كثيرا من الأشعار تنوعت ما بين شعر عربي وآخر فارسي .

---- النثر : أنسكب النثر في فروعه ثلاثة ، جالت به عبر جسد روايات نجيب محفوظ كما يلي : الأقوال المأثورة – القصص والحكايات – القوالب التقليدية الفصيحة .[1]

ثالثا : روافد التراث الشعبي : ولقد تشكل التراث الشعبي في روايات الكاتب في فرعين : موروث الأدب الشعبي وموروث العادات والتقاليد .[2]

رابعا : رافد التاريخ : اتسع التاريخ الذي استخدمه الكاتب في رواياته واحتل مساحة من الزمان وضرب بتفرعاته في نص الكاتب الروائي في اتجاهين تاريخ السياسة وتاريخ الأدب .[3]

وبعد فلسفة اتضح لنا من خلال كل ما سبق ، أن الروافد التراثية بتشعباتها وعناصرها المختلفة ، عملت عند الكاتب بصورتين :

------الصورة الأولية : وفيها انخرطت الروافد التراثية بتشعباتها وعناصر المختلفة في نسيج أي رواية ، سواء كانت تراثية أم غير تراثية .

----- الصورة الكلية : وفيها نما رافد تراثي واحد وتضخم ليحتل العمل الروائي كلية سواء في الشكل أو في المضمون أو في الشكل والمضمون مثل تضخم رافد التاريخ ورافد التراث الديني .[4]

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص09 .
[2] المرجع نفسه ص13 .
[3] المرجع نفسه ص25 .
[4] المرجع نفسه ص49 .

ملخص الفصل الأول : توظيف الحدث التراثي في بناء الحدث الروائي

***- المبحث الأول : توظيف جزئي للحدث التراثي :**

تم فيه انخراط الحدث التراثي الذي أعيد إنتاجه وجدله بطريقة جزئية في صلب نسيج أية رواية من روايات نجيب محفوظ والأحداث التي انخرطت في ذلك ترافدت من ينابيع ثلاثة جبلتها الصفة والهوية في التأثير والدلالة وهي رافد التراث الأدبي – رافد الدين – رافد التاريخ .[1]

1- توظيف الشكل : ويتم فيه إعادة نسج بعض الحدث الروائية على منوال (شكل) الحدث التراثي ،لكن بمادة خام (مضمون) جديدة ، تختلف كلية عن المادة الخام القديمة التي سقط شكلها التراثي .

من ذلك مثلا إعادة إنتاج شكل بعض أحداث قصة موسى وفرعون في قصة دف مع فرعون وابنه في عبث الأقدار ، ص (210-224) وما تم إعادة إنتاجه لشكل نفس القصة في قصة جبل والأفندي في أولاد حارتنا ، ص (128-129).

وما تم إعادة إنتاج شكله لبعض أحداث قصة موسى والخضر في الأحداث التي جرت في حفل فيروز هانم والحوار الدائـــر بين محجوب عبد الدايم والصحـــفي أحمد بدير في القاهرة الجديـــدة ص(93-97) ، وتم إعادة إنتاجه شكله لبعض أحداث نوح وابنه في حكاية عاشور الناجي وأولاده ، وما تم إعادة إنتاج شكل لبعض أحداث قصة فرعون والصرح الذي شيده ليطلع على إله موسى وما تم إعادة إنتاج شكله لبعض أحداث قصة موسى وزليخة .....[2]

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص 54.
[2] المرجع نفسه ص 55

2- توظيف المضمون : ويتم فيه إعادة إنتاج بعض مضامين الأحداث التراثية في شكل جديد يختلف كلية عن الشكل التراثي الذي ورد به المضمون وذلك عن طريقين:

أ- مزج الحدث التراثي بالحدث الروائي: ويتم فيه إعادة إنتاج الحدث التراثي ممتزجا جامع الحدث الروائي ، بدرجة يصعب معها معرفة ما هو روائي وما هو غير روائي.[1]

ب – لصق الحدث التراثي بالحدث الروائي: ويتم فيه إعادة إنتاج الحدث التراثي ملتصقا جنبا إلى جنب مع الروائي بدرجة يمكن معها معرفة ما هو روائي وما هو غير روائي .

ولقد تم ذلك عن طريق تقنيات ثلاثة :

---- الحوار مع الآخر .

--- الحوار مع النفس

--- الحلم [2]

3- توظيف الشكل والمضمون : ويتم فيه إعادة إنتاج بعض الأحداث التراثية كما وردت في التراث بمضمونها وشكلها وتضمينها بالحدث الروائي عن طريق الوعي التام بها .

وبتضمين الحدث التراثي، أمكن للكاتب الكشف عن بعض جوانب الشخصية في معايشتها للتراث ومقاومتها الواقع به وإعطاء دلالات تتجاوز الحدث التراثي إلى الكشف عن إرهاصات الرواية .[3]

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص65 .
[2] المرجع نفسه ص68 .
[3] المرجع نفسه ص 73.

***- المبحث الثاني : التوظيف الكلي للحدث التراثي :**

وتم فيه نمو وتضخم الحدث التراثي الذي أعيد إنتاجه ليحتل العمل الروائي كلية، ويسمه بالتالي في النهاية بميسم التراث سواء تم ذلك على مستوى الشكل فقط أو المضمون فقط أو الشكل والمضمون معا. [1]

1- توظيف الشكل : ويتم فيه إعادة إنتاج شكل الحدث التراثي دون المضمون ، وتمثل هذا في رواية رحلة ابن بطوطة ، حيث نجد أن عنوانها يستجلب تلقائيا رحلة ابن بطوطة (المسماة تحفة أنظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار ، على الرغم مما يزخر به التراث من رحلات أخرى ، والحق أن الكاتب اعتمد في بناء روايته على شكل الرحلات لاسيما رحلة ابن بطوطة بداية من جناس العنوان الناقص، ومن مشابهة الشخصية الرئيسية في الرواية (قنديل محمد العنابي) في سماتها وتحركاتها لكثير من سمات وتحركات الرحالة الأشهر (أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم اللواتي الطنجي الشهير بابن بطوطة).[2]

2- توظيف المضمون : وتم فيه إعادة إنتاج مضمون الحدث التراثي فقط دون شكله، وتمثل هذا في رواية العائش في الحقيقة ، حيث يعاد إنتاج مضمون الحدث التاريخي الفرعوني لعصر أخناتون لكن ليس في طريق السرد التقليدي لشكل بناء مضامين لروايات التاريخية ، بل عن طريق شكل جديد هو شكل وجهة النظر الذي يعتمد على سرد الأحداث من خلال إسناد دور الراوي (الشاهد العيان) ، الذي يروي ما حدث أو لغيره من شخصيات الرواية .[3]

3- توظيف الشكل والمضمون : ويتم فيه نمو الحدث التراثي وتضخيمه ليحتل العمل الروائي كلية ، سواء تم ذلك في الشكل ، أو في المضمون ، وبذلك تتماثل بنائية الأحداث التراثية مع بنائية الأحداث الروائية ، وتمثل هذا في رواية ألف ليلة وحيث نمت الأحداث التراثية – المستدعاة من ألف ليلة وليلة ، وتضخمت لتحتل العمل الروائي كلية .[4]

---

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص76 .
[2] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص77 .
[3] المرجع مفسه ص86 .
[4] المرجع نفسه ص 95 .

ملخص الفصل الثاني : توظيف الشخصية التراثية في بناء الشخصية الروائية .

***- المبحث الأول: شخصيات تراثية متحركة في الحدث الروائي :**

ونقصد بها تلك الشخصيات التراثية التي يتم استدعاؤها من التراث وتحريكها في أية رواية لتشكل شخوصها وأحداثها وبذلك تلتبس الشخصية الروائية بالشخصية التراثية أو العكس بدرجة يصعب معها الفصل بينهما والتعامل مع إحداهما دون اعتبار للأخرى .[1]

أولا : شخصيات تراثية ذوات أبعاد تراثية حقيقية :

ويتم هنا استدعاء الشخصيات التراثية بشحمها ولحمها ودمها أي أن التراث يعطي للروائي شخوصه مجهزة الملامح والسمات والأبعاد وما عليه إلا أن يحركها بطريقته الخاصة التي تتفق مع متخيله السردي ومع ما يقدمه من تفسيرات ودلالات جديدة للمواقف والأحداث .

وبحسب تحديد موقع هذه الشخصيات من التراث تتبعنا إلى :

1----- شخصيات يمكن تحديدها في التراث : وهذه الشخصيات بتحديد الكاتب لها بالاسم والعصر ، ما يوصل سماتها ويؤكدها ويربطها بيئية معينة و زمان معين تضحى فيه الشخصية وتنطلق من علاقة الدال والمدلول لتستقر في أي زمان معين تضحى فيه الشخصية وتنطلق من علاقة الدال والمدلول لتستقر في أي زمان ومكان دلالي أخر لا نخطئ سماتها فيه لأننا قد عرفنا سلفا الأصل والمنبع وهذه الشخصيات تحددت في نوعين : شخصيات تاريخية – شخصيات شعبية .[2]

2---- شخصيات يصعب تحديدها في التراث : وهذه الشخصيات تتميز بما يتميز بها الشخصيات التراثية الحقيقية من صفات لكنها تختلف فيها في كونها مصنوعة من خيال الكاتب ، وغير موجودة في التراث ، لغرض فني يتطلب وجودها سيتضح مع غيرها من الشخصيات .

وهذه الشخصيات تحددت في ثلاثة أنواع : شخصيات تاريخية – شخصيات شعبية – شخصيات أدبية .[3]

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص113 .
[2] المرجع نفسه ص 114 .
[3] المرجع نفسه ص 123 .

ثانيا : شخصيات تراثية ذوات أبعاد تراثية مقنعة :

يتم هنا استدعاء الشخصية التراثية وإخفاؤها تحت قناع من السمات الروائية المعاصرة، بهدف فني ينجو إلى الترميز غالبا .

وتختلف الشخصيات التراثية في سهولة وصعوبة كشفها وبحسب كثافة القناع فمنها ما يسهل كشفه بسهولة – بمجرد النظر – مثل شخصيات أولاد جارتنا ، ومنها ما يستحيل كشفه برغم تحديد ملحمة التراثي مثل : شخصيتي البلخي في ليالي ألف ليلة والجندي في اللص والكلاب .

1- شخصيات يمكن تحديدها في التراث : وهذه الشخصيات يمكن معرفتها بسهولة رغم القناع الذي تخفت خلفه ولقد تميزت في شخصيات دينية .[1]

2- شخصيات يصعب تحديدها في التراث : تميزت في نوع واحد هو شخصيات صوفية .

لا شك أن الشخصيات الصوفية ، شخصيات دينية في الأساس والتمييز هنا تبعا للصفة الغالبة ، حين نحث الشخوص نحو الصوفية ، وأن شئنا الحقيقة قلنا : شخصيات دينية صوفية .[2]

المبحث الثاني : شخصيات تراثية غير متحركة في الحدث الروائي

ونقصد بها تلك الشخصيات التراثية التي تم استدعاؤها في مواقف سياقية بعينها في بعض الروايات ، على ألسنة بعض الشخصيات الروائية الفاعلة في الحدث الروائي

وتلك الشخصيات التراثية التي تم استدعاؤها ، وإن كانت غير متحركة في الحدث الروائي ، بوصفها شخوصا تشارك في الأحداث فإنها بلا شك فاعلة في الحدث الروائي بفضل ما يحدثه وجودها من توتر يدفع إلى الكشف عن كنة دلالات الاستدعاء .

وقد ترافدت الشخصيات التراثية التي تم استدعائها في روايات الكاتب إلى أربعة روافد وهي : شخصيات دينية – شخصية شعبية – شخصيات أدبية – شخصيات تاريخية .[3]

---

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص134 .
[2] المرجع نفسه ص 148 .
[3] المرجع نفسه ص 153 .

ملخص الفصل الثالث : توظيف الزمكانية التراثية في بناء الزمكانية الروائية .

***- المبحث الأول : توظيف ومكانية الأحداث التاريخية :**

للزمن التاريخي طبيعة خاصة ، يتميز بها في الأزمنة المعاصرة حيث " يتجه إلى الأمام أولا ، فيمثل خطأ أفقيا ، تنطلق عليه حيوات الشخصيات في اتجاه واحد لا رجعة فيه ..... فالزمن من يسير نحو المستقبل ، مؤكدا حتمية مصير البشرية . ولقد وظف نجيب محفوظ هذا الاتجاه في سير الزمن بوعي أو دون وعي في كثير من رواياته ، نذكر منها الروايات التاريخية الأولى : عبث الأقدار – رادوبيس – كفاح طيبة ، وروايات واقعية بعد ذلك : القاهرة الجديدة ، خان الحريري – رقاق المدق – بداية ونهاية – الثلاثية ، على عادة الروائيين الواقعين في الاهتمام بالزمن التاريخي ، في إتباع خط مستقيم في التسلسل الزمني الرئيسي في بناء الرواية .[1]

ولقد تميزت زمكانية الأحداث التاريخية في روايات الكاتب حسب المؤشرات الزمنية الداخلة في صلب نسيجها في طريقتين :

أولا : توظيف زمكانية الأحداث التاريخية بوصفها إطارا زمنيا محدد للتاريخ :

استخدم نجيب محفوظ في كثير من رواياته بطريقة أو بأخرى

إشارات زمنية داخل النص الروائي، تضع الأحداث من تاريخ السنين وربما الشهور والأيام

ولقد تم له ذلك بوضوح تام وبشكل لافت للنظر في مثل الروايات التالية : عبد الأقدار – رادوبيس – كفاح طيبة – القاهرة الجديدة – خان الخليلي – زقاق المدق – السراب – بداية ونهاية – بين القصرين قصر الشوق – السكرية .

والحق أن للكاتب طريقتين في تعامله مع الزمن التاريخي المحدد – تتضمنان فيما يلي :

---- الطريقة الجزئية : وفيها يجعل الكاتب التاريخ يحدد الزمن الخارجي للرواية – فقط – عن طريق رصد بعض الأحداث أو الشخصيات التاريخية في زمكانية الرواية الواقعية التي هي بلا شك غير تاريخية – دون تجاوز ذلك لتغيير هذه الزمكانية الواقعية وجعلها تاريخية .

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص176 .

--- الطريقة الكلية : وفيها استخدم الكاتب التاريخ ، ليس في تحديد الزمن الخارجي ولكن أيضا في تصوير زمكانية الرواية وفي بناء أحداثها ، وفي رسم شخوصها ، ومما استتبع معه وسم الرواية بالتاريخية .

ثانيا : توظيف زمكانية الأحداث التاريخية بوصفها إطارا غير محدد التاريخ :

ويتم فيه إغفال أية إشارات زمنية داخل النص الروائي يمكن أن يحيل إلى أي زمن خارج الرواية ، يضع ومكانية الرواية في تاريخ محدد قاطع ، ولقد تم توظيف ذلك مثل الروايات التالية : أولاد حارتنا – ملحمة الحرافيش – ليالي ألف ليلة وليلة – أمام العرس – رحلة ابن بطوطة .

وهذه الروايات وأن اعتمدت أيضا على واقع تراثي محدد المعالم وقد انطلقت مع الكاتب ليفجر رموزا ودلالات تتجاوز وجودها الواقعي إلى عن قضايا نفسية وفكرية أكثر شمولا من الواقع المحدد.[1]

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص196 .

المبحث الثاني : توظيف ومكانية البيئات الشعبية

جعل نجيب محفوظ ومكانية البيئة الشعبية ، ترسم القفص الهيكلي للعمل الروائي في معظم أعماله سواء أتم ذلك على المستوى الواقعي مثل : زقاق المدق – خان الخليلي -، أم على المستوى الرمزي مثل : أولاد حارتنا وملحمة الحرافيش .[1]

وسوف يتم دراسة ومكانية البيئة الشعبية من خلال النظر عبر المحوريين السابقين.

----- توظيف المكان الشعبي بوصفه طبيعة جغرافية :

ما نحب تأكيده أولا أن عنصر المكان بلعب أهمية أساسية في تحديد أبعاد العمل الروائي ، إذا الكاتب أن يوجد توحدا واتصالا وثيقا بينه وبين باقي عناصر العمل كلها، خاصة عنصر الشخصية بدرجة الأولى ، وما نحب تأكيده ثانيا أن ليس كل مكان في روايات الكاتب يعتبر ذا صفة تراثية شعبية ، ولكن الذي يعتبر بهذه الصفة هي تلك الأماكن التي اشتهرت بهذا سلفا خارج نطاق الرواية نتيجة لتاريخها العريق الضارب بجذوره في تربة الماضي .[2]

---- توظيف المكان الشعبي بوصفه فضاء دالا :

يتميز المكان الشعبي فضلا عن طبيعة الجغرافية المنظورة بمحتوى آخر دلالي يعبر عن طبيعة ، غير المنظورة ، تنخرط فيه وبه مجموعة من موروث العادات والتقاليد الشعبية وموروث الأدب الشعبي ، تصور طبيعة ناسه ، في كيفية تصورهم لمفردات بيئتهم الشعبية وفي طريقة تعاملهم معها .[3]

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص207 .
[2] المرجع نفسه ص 208 .
[3] المرجع نفسه ص 219 .

***- المبحث الثالث : توظيف زمكانية النصوص الأدبية :**

وظف نجيب محفوظ عملين من النصوص الأدبية التراثية توظيفا زمكانية في رواياته هما :

ألف ليلة وليلة ، ورحلة ابن بطوطة ، وتجلى العمل الأول في روايته ليالي ألف ليلة وملحمة الحرفيش ، وتجلى العمل الثاني في رحلة ابن بطوطة ، وإحقاقا للحق فإن الرواية الوحيدة والمتبقية من الروايات التي اعتمدت على توظيف الشكل التراثي للنصوص الأدبية هي ليالي ألف ليلة وليلة ، حيث وظف نجيب محفوظ فيها زمكانية النص التراثي لليالي العربية .

ولا شك أن ثمة علاقة بين زمكانية الرواية وطريقة سير أحداثها وطبيعة الشخوص ولغتها تقوم على التفاعل وفيها يدرك الروائي أن وجود البطل في زمان أو مكان ما ليس مجرد إطار خارجي للحدث وتتابعه فقط ، ولكنه إطار فاعل ، لابد من التنبيه إليه لكي يكون للرواية منطق وبناء متماسك .[1]

ملخص الفصل الرابع : توظيف اللغة التراثية في بناء اللغة الروائية :

***- المبحث الأول : توظيف لغة التراث الديني :**

لا شك أن للتراث الديني لغة خاصة تميز بها من بين سرديات التراث مفردات وتركيبات ونص – وعبر صياغاته المتعددة في الكتب السماوية : التوراة والإنجيل والقرأن .

ولا شك أن انخراط أو عدم انخراط كاتب ما في معين ثقافة دينية ما ، يشكل حضاريا ملجما أسلوبيا بارزا في صياغته يختلف قربا أو بعدا حسب حجم انخراطه في كل ثقافة .

وما تم مداخلته في لغة نجيب محفوظ الروائية من التراث الديني ترافد عبر ينابيع أربعة: لغة القران الكريم – لغة الحديث النبوي – لغة التراث الصوفي – لغة الكاتب المقدس .[2]

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص241 .
[2] المرجع نفسه ص 268 .

والملاحظة أن الينابيع الثلاثة الأولى تمثل دين الإسلام وأن الينبوع الرابع يمثل دين اليهودية ودين المسيحية الأمر الذي يؤكد – شكلا – السيادة النوعية لمداخلات لغة دين الإسلام في لغة الكاتب الحوار والمثاقفة .

***- المبحث الثاني : توظيف لغة التراث الأدبي :**

لا شك أن للتراث الأدبي أهمية خاصة في تكوين نجيب محفوظ الثقافي والفكري، حيث ينتسب إليه –أصالة – منذ الصغر قراءة وفهما واستيعابا.

ولقد أسهم الكاتب في حديثه مع فؤاد دوارة عن الكتب والكتاب والشعر والشعراء والقصص والقصاصين الذين تأثر بهم وعشق أعمالهم سواء أكانوا من العرب أم من الأجانب .

ولا شك أن للغة التراث الأدبي تمايزا واضحا، عبر تشكيلاتها المختلفة ، سواء أكانت شعرا أم نثرا عرفت به وعرف بها واستقرت شهرة وهوية .

ولقد استدعى نجيب محفوظ كثيرا من تراكيب لغة التراث الأدبي وضفرها في صلب نسيج لغته الروائية .

وتم تحديده بالفعل منها ، أندرج تحت ثلاثة روافد :

لغة الأشعار – لغة الأقوال المأثورة – لغة القوالب التقليدية الفصيحة .[1]

***- المبحث الثالث : توظيف لغة الموروث الشعبي :**

لاشك أن الانخراط لغة الموروث الشعبي في لغة النص الروائي سردا ووصفا وحوارا ، مشاكل وقضايا أمكن حسمها – تقريبا – لصالح اللغة الفصيحة في السرد الروائي ، وذلك لأنه يمثل لغة الكاتب وأسلوبه ، ومازال الصراع دائرا في حلبة الحوار الروائي ، بين مؤيد ومعارض . وتلك قضية إذا أردنا تعقبها فسوف نسود كثيرا من الأوراق ونرجى مئات من الأقوال ، لكن ما نحب أن نسجله هنا هو اعتبار الكاتب في حواره مع فؤاد دوارة – استخدام العامية مرضا يجب البرء منه .[2]

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص 305 .
[2] المرجع نفسه ص 333 .

ولا شك أن نجيب محفوظ ابن بيئة شعبية في الأساس ، نشأ بين مفرداتها وتراكيبها ونصوصها ، وتجذرت في معينة الثقافي جنبا إلى جنب ، مع لغة التراث الديني والأدبي ، وربما تنبه الكاتب لذلك ، واعترف به صراحة " نشأت ورأسي ملئ بقاموس من الأغاني المصرية من الأدوار والقصائد لغاية طفا طيف العوالم كلها "

وما تم من ينابيع ثلاثة : لغة المثل الشعبي – لغة الأغاني الشعبية –لغة القوالب التقليدية الشعبية .[1]

ملخص الفصل الخامس : توظيف الشكل التراثي في بناء الشكل الروائي :

***- المبحث الأول : الشكل الشعبي لليالي العربية :**

لا شك أن لليالي العربية ، شكلا محددا في بنائها ، تميزت به من بين سرديات التراث ، تلخص فيما يلي :

1- 1- بداية السرد بافتتاحية تكون بمثابة التمهيد أو المقدمة
2- تقسيم السرد إلى حكايات .
3- تقسيم الحكاية تقسيما واضحا في ليال " يتم فيها تقديم الأحداث تقطيرا – ليلة بعد ليلة حتى الليلة الأخيرة ، ليلة انتهاء الحدث .
4- تتابع الحكايات تتابعا زمنيا في اتجاه واحد، حتى قرب نهاية الأحداث عندئذ يرتد التتابع إلى البدايات، ليسم الزمن بالدائرية.
5- انتهاء السرد بطريقة، ترتد فيها النهايات إلى البدايات بعد تمام عظمة الحكايات مما يتم اتجاه الحدث بالدوران والنكوص إلى ذات نقطة البداية .
6- تداخل حكايات السرد بدرجة تضيع معها الخيوط .
7- اختلاط الواقعي بالفانتازيا .[2]
8- استخدام الأشعار على ألسنة جميع الشخوص ، سواء أكانت أنسا أو جانا أو عفاريت بدلالات سياقية وبوظيفة تختلف تبعا لكيفية الانخراط في الأحداث .

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص333 .
[2] المرجع نفسه ص 361 .

ومن منظور تلك الصفات التي ميزت شكل الليالي العربية أنتج نجيب محفوظ روايتيه: ملحمة الحرافيش، ليالي ألف ليلة وليلة وأن كأن في ليالي ألف ليلة وليلة أنتج الشكل ممتزجا في ذات الوقت مع المضمون .

***- المبحث الثاني : الشكل التحقيقي لأدب لرحلات :**

أما الشكل التحقيقي ، فهو شكل المخطوطة ، وأما شكل أدب الرحلات ، فهو شكل رحلة ابن بطوطة ، وتبدى المثال واضحا ، في رواية رحلة ابن فطومة التي لم يشأ الكاتب لها أن تخرج على غرار شكل أدب الرحلات فقط ، لاسيما رحلة ابن بطوطة بل أدمج معه شكل الخطوطات التراثية المحققة .

ولعل المبرر لجعل هذا الشكل تراثيا ، هو أن التحقيق غالبا ما يرتبط بالمؤلفات والكتب التراثية دون غيرها ووسائل تحقيق هذه المؤلفات التي يتشكل منها النص المحقق ، أنما ترجع إلى مناهج تحقيق التراث عند القدماء ومن ثم تصبح أشكال تحقيق التراث أشكالا تراثية .[1]

***- المبحث الثالث: الشكل التقسيمي للقرآن الكريم :**

ثمة ملحوظة شكلية هي التي دفعتنا للاقتراب من القران الكريم ، دون غيره من الكتب السماوية حيث وجدنا البناء الشكل لأولاد حارتنا والذي يتكون من افتتاحية وخمسة فصول معنونة بأسماء : ادهم وجبل ورفاعة وقاسم وعرفة .

ولعل ما يؤكد القصد أن ثمة ملحوظة أخرى ، يجب النبيه عليها وهي أن الكاتب محاكاة للسرد القرآني الذي يؤكد أن سيدنا آدم امتداد لسيدنا موسى ، وسيدنا آدم وسيدنا موسى امتداد أن لسيدنا عيسى ، وسيدنا آدم وسيدنا موسى وسيدنا عيسى امتدا لسيدنا محمد ، جعل الفصل الأول والمعنون باسم أدهم تراثا للفصل الثاني المعنون باسم جبل والفصل الأول والثاني تراثين للفصل الثالث المعنون باسم رفاعة والفصل الأول والثاني والثالث تراثا للفصل الرابع المعنون باسم قسم وكل هذه الفصول تراثا للفصل خامس المعنون باسم عرفة .[2]

[1] المرجع السابق : توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ، ص373 .
[2] المرجع نفسه ص 377 .

الفصل الثالث
مناقشة الكتاب

منهج الكتاب :

يرى الدكتور سعيد شوقي محمد سليمان أن أقرب المناهج لقراءته للتراث في روايات نجيب محفوظ هو منهج الدكتور مراد عبد الرحمان مبروك في كتابه: العناصر التراثية في الرواية العربية المعاصرة في مصر ، والذي استفاد منه إفادة جهة وأن كان قد خالفه في الكثير من الأحيان.

ومن خلال قراءتنا للكتاب واطلاعنا عليه نلاحظ أن الكتاب قد اعتمد على المنهج الشكلي والنقدي والتحليلي.

والمنهج الشكلي أو كما يسمى في بعض المصادر الأدبية بالمنهج اللغوي هو المنهج الذي يعتمد على اللغة التي هي المادة الأولية للأدب وليس بإمكان الشخص أن يعبر عن الفكر أو الإحساس إلا باستخدام اللغة.

ويتطلب النقد اللغوي معرفة صحيحة بتاريخ دلالات الألفاظ وتطورها خاصة ما يخص الصفات والألفاظ العاطفية والمعنوية، حيث أنها دائما التحول والتغير على عكس أسماء الماديات الثابتة[1]

يعتمد هذا النوع من النقد على تنظيم اللغوي للنص ويؤكد على الانفصال بين المعنى الأدبي والتطورات العقلية والمنطقية وأول من استخدم هذا المنهج النقدي هم الروس وتحديدا الأولى حلقه موسكو اللغوية التي أسست سنه 1915 م، رغم أن المتأخرين من الشكليين عدلوا عن الفصل الحاد بين الشكل والمضمون، يهتمون بالبراعة التقنية للكاتب ومهارته الحرفية دون تركيز على المضمون الذي يعده أكثر النقاد موضوع عن مهما يؤثر تأثيرا مباشر على سياق النص الأدبي ونقده.

ولهذا أدرك الشكليون فيما بعد أن الوسائل الأدبية ليست من قبيل ألقطعه الثابتة الجاهزة التي يمكن للمرء أن يحركها كما يشاء داخل اللعبة الأدبية لأن قيمه هذه الوسائل ومعناها يتغيران بتغير الزمن والسياق، الأمر الذي يتعلق بالمضمون تحديدا وهكذا بدؤوا عدم إلزام أنفسهم على رفض المضمون رفضا مطلقا، بل أصبح الشكل هو المحور المضمون أدة لمعالجه اللغة المستخدمة في المادة الأدبية.[2]

[1] محمد مندور : 1988م ، في الأدب والنقد ، القاهرة ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، ص 20 .

[2] رامان سلدن : النظرية الأدبية المعاصرة، ترجمة ، جابر عصفور ، القاهرة ، دار قباء للطباعة والنشر، ص 25 – 27 .

أمـا المـنهج التحليلـي هـو احـد المنـاهج المتخصصـة المسـتخدمة مـن جانـب الباحثين في تفصيل الدراسات العلمية، ولفظه المنهج تعني المسلك أو طريقه التفكير التي يتبعها الباحثون والباحثات من اجل إجلاء الغموض عن الظواهر أو الإشكاليات. والمنهج التحليلي منهج يقوم على تقسيم أو تجزئه الظواهر أو المشكلات البحث إلى العناصر الأولية التي تكونها لتسهيل عمليه الدراسة وبلوغ الأسباب التي أدت إلى نشوءها ويستخدم بالتزامن مع طرق علميه أخرى

ويعرف في البحوث العلمية على أنه تفكيك المشكلة ودراسة الجزئيات بدقه من خلال التحليل والنقد وبعد ذلك استعادت الهيئة الكلية الجدية مره أخرى واستنباط الإحكام ومن تم التعميم ويعتبر هذا من أهم أنواع مناهج البحث العلمي.[1]

لغة الكتاب وأسلوبه

إن اللغة المعتمدة في كتاب توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ لسعيد شوقي محمد سليمان هي لغة أدب، واللغة هي الأداة الضرورية للاتصال الاجتماعي والتفكير وتبادل الأفكار والتعبير عن انفعالات الإنسان سواء على المستوى المفردة أو الصيغ النحوية، كما أن اللغة تؤدي وظيفة جماليه هدفها التأثير في الإحساس الجمالي لدى الإنسان، الأمر الذي نلمسه في أي نص أدبي.

وقد لاحظنا من خلال اطلاعنا على كتاب سعيد شوقي محمد سليمان أن لغة كتابه لغة أدبي أدبية تتسم بالبساطة مقدمه في صوره واضحة سهله بحيث تمكن أي مطلع على كتابه فهم محتواه والاستفادة منه وقد استخدم الألفاظ ذات الدقة في المعنى وقد ابتعد عن الألفاظ الصعبة الغريبة و الغير مفهومه.

أما بالنسبة لأسلوب الكاتب في تألف كتابه فهو أسلوب أدبي وذلك واضح من خلال عناية الكاتب بالألفاظ اختيار الفصيح منها أضافه إلى تجميل الألفاظ والعناية بوقعها على أذان السامع وتأثيرها في نفسه.

فالألفاظ هي التي تميز الكاتب وذلك لأنها تعكس مستوى الثقافة لديه والمخزون اللغوي، فألفاظه منتخبه ومنطقات فيها عذوبة وحلاوة وترابط أفكاره وتسلسلها ووضوح المعاني وغزارتها.

[1] الموقع الاليكتروني : www.mobt3ath.com

مناقشه مضمون الكتاب

ينهض كتاب توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ للباحث سعيد شوقي محمد سليمان على محاولة استفسار تجليات التراث وتحولاته، بمرتكزاته الأربعة الكبرى: الدينية والشعبية والتاريخية والأدبية في رواية نجيب محفوظ (35 رواية) استقصاء ودلالته سواء بطرحه الكل الذي يصهر بالمضمون أو بفتاته الجزئية التي تتجدد بالعمق على شروط ابنيه الفن الروائي: أحداثا وزمانا ولغة وشكلا ومن ثم تقفز إلى الصدارة الجدلية الساخنة القائمه بين القيم التراثية التي بعلاماتها غاره النصال في نص الكاتب، والقيم المعاصرة التي رست قلوبها إكليلا يحمي رقبته لا على سبيل من المحاكمة تراثيه المنفعلة ولكن على أساس ضابط منهجي يتفهم امتياز الأدب وتقاليده.

والحق أن دراسة علاقة نجيب محفوظ في رواياته بأنواع التراث بصفه عامه، لم يلتفت إليها احد من الباحثين، وأن كان بعضهم قد اكتفت بطريقه أو بأخرى موضوعيه أو غير موضوعيه إلى دراسة احد الروافد التراثية في إحدى الروايات أو في بعضها ولهذا تأتي دراسة هذا الكتاب.

كما امتدت دراسة هذا الكتاب وتوسعت لتشمل أنواع التراث كله بهدف بحث عن تحديد حقيقي وضع التراث الديني في علاقته مع أنواع التراث الأخرى الأدبي الشعبي التاريخي، وليست على حدة مفرده وتأصيلا مسير علاقة كتابه مقارنه بعلاقته بأنواع التراث الأخرى

الآراء النقدية

اجمع النقاد على أن الأديب العربي الراحل نجيب محفوظ احدث نقلة كبيرة في لغة الرواية العربية وتخطى حدود الزمان والمكان، مستحقه جائزة نوبل عن جدارة باعتباره واحد من أفضل الأدباء في العالم، القيم الضوء على الجوانب الإبداعية والفكرية والجمالية التي شكلت تجربة محفوظ.

قال الدكتور فضل أن نجيب محفوظ حول العمل الروائي إلى عمل فكري وفني، موظف جميع الرؤى الفكرية والفلسفية والنفسية والإنسانية لخدمة العمل الروائي حتى أصبح له قيمة ومعنى، موضحا أن محفوظ طول نفسه مع العمل الروائي من كلاسيكية إلى تجريبية إلى التعبيرية وبالتالي لم يقف مع الرواية عند حد أو زمن أو فكرة معينة بل كان يتجدد دائما و تتجدد معه روايته.[1]

[1] نقاد نجيب محفوظ : تخطي الزمان والمكان ، صحيفة شرقق العصفور، عمان، تاريخ النشر الأربعاء 2019/12/04.

كما يرى بعض النقاد أنا نجيب محفوظ قد قام بتوظيف التراث السردي في العديد من رواياته كتوظيفه الحكاية الشعبية في رواية ليالي ألف ليله و السيرة الشعبية في رواية ملحمة الحرافيش. على توظيف البنية السردية للسيرة الشعبية بكل تقنياتها، هذا ما جعل الرواية العربية المعاصرة تتأثر شكلا ومضمونا، فمن ناحية تحولت الرواية إلى إدخال الحكايات العديدة في النص الروائي الواحد كما هو الحال مع رواية ملحمة الحرافيش ومن ناحية المضمون، ادخل شخصيه بطل السيرة بكل خواصه المميزة.[1]

إن التجربة الخاصة لنجيب محفوظ في مجال توظيف التراث في الرواية العربية عرفت بالتنوع والتميز عن غيرها من التجارب سواء من ناحية الكم أو من ناحية الكيف ، حيث تراوحت رواياته بين الواقعية والتاريخية والاجتماعية والفلسفية ، وما فتأ يوسع أصالة الرواية العربية باستلهام مورثها السردي ومحاولة مواكبة التحولات العميقة الحاصلة على مستوى النص السردي.

تطل تجربة نجيب محفوظ أساسا لكل من أراد أن يتعرف على السرد العربي المعاصر فهو علم زاخر أشبه بالبحر المتلاطم شواطئه معلومة ولكن أمواجه تحمل جديد في كل مد لها ، ولا يمكن الاستغناء عنها مثلما لا يمكن اختزالها في مرحلة من مراحلها لأن ثرائها يلزمها بقرائتها.[2]

[1] أ. لواتي وردة ، ملتقى توظيف التراث في الأدب الحديث والمعاصر، مجلة إشكالات ، العدد 11 فبراير 2016، ص 209 .
[2] دكتور مصطفى عطية ، جمعية نقاد مقال نقد عالم نجيب محفوظ ... الأبنية السردية والبعاد الفكرية. 25 أكتوبر 2015 .

الخاتمة

الخاتمه

هكذا وصلنا إلى نهاية هذا البحث الذي حاولت من خلاله الإقتراب أكثر من موضوع توظيف التراث في الرواية العربية،حيث جعلنا كتاب توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ من مؤلف الباحث سعيد شوقي محمد سليمان محور لدراسة هذا الموضوع، ومهما سعينا إلى الأمام بهذا الموضوع والوقوف علة نقاطه الأساسية فإننا دون شك نجده يحتاج إلى إضافات وإيضاحات أكثر ، وقد تكون النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث ممهدا لجملة تساؤلات أخرى ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث نجد:

- إن كتاب "توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ" للمؤلف الباحث سعيد شوقي محمد سليمان يعتبر عملا ناجحا مميزا رغم الصعوبات التي وقفت حائلا أمامه.

- قدم سعيد شوقي محمد سليمان في دراسته هذه تقصيا واستقراء للتراث الأدبي وأنواعه وخصائصه.

- إن موضوع "توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ" مهم جدا ومهما تعددت فيه الدراسات وتنوعت فإنه يبقى مفتوحا نظرا لتعدد محتوياته وتنوعها.

وزبدة القول: إن موضوع "توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ" الذي أنجزه المؤلف الباحث سعيد شوقي محمد سليمان يعتبر عملا فنيا حيث لا حدود له لا من حيث التصنيف ولا من حيث المدى وسبب ذلك أنه يرتبط بإحياء أنواع التراث القديم وأيضا ارتباطه بروايات النابغة نجيب محفوظ . ومثل هذا الموضوع ذو طبيعة مركبة ومتنوعة يصعب أن توضح له حدود ثابتة وهذا ما أشار له المؤلف في كتابه.

المصادر
و
المراجع

المصادر والمراجع

حسن علي المخلف : توظيف التراث في المسرح، دراسة تطبيقية في مسرح سعد الله يونس الأوائل للنشر والتوزيع، دمشق ، ط 1 ، 2000.

رامان سلدن : النظرية الأدبية المعاصرة ، ترجمة جابر عصفور، دار قباء للطباعة والنشر – القاهرة .

سعيد شوقي محمد سليمان ، توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ، ايتراك للنشر والتوزيع ط1.

محمد مندور : في الأدب والنقد ، نهضة مصر للطباعة والنشر – القاهرة

نقاد نجيب محفوظ : تخطي الزمان والمكان، صحيفة شروق الطيور ، عمان.

أ . لواتي وردة : ملتقى توظيف التراث في الأدب الحديث والمعاصر، مجلة إشكالات العدد 11 فبراير 2016.

مواقع إليكترونية :

- www.wikipedia.com
- الرواية العربية الحديثة . نشأتها وتطورها – ديوان العرب

www.diwanalarab.com

- نجيب محفوظ : www.aljazeera.com
- ألاء الطائي : فنون الخط العربي : puresien.uobabylom.edu
- www.mobt3ath.com

الفهرس

الفهرس :

*** الإهداء**

*** المقدمة**

*** الفصل الأول : بطاقة فنية للكاتب.**

1/ لمحة عن مؤلف الكاتب.

بيانات شخصية.

المؤهلات العلمية.

النتاج العلمي.

2/ معلومات حول الكتاب.

الدوافع التي حفزته على الكتابة في هذا الموضوع.

الصعوبات التي واجهته.

3/ عنوان الكتاب " توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ ".

4/ وصف الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.

5/ محتوى الكتاب.

6/ أهم مصادر ومراجع الكتاب.

7/ دراسة فهرس موضوعات الكتاب.

*** الفصل الثاني : ملخص مضامين الكتاب.**

1/ ملخص المدخل.

2/ ملخص الفصل الأول

3/ ملخص الفصل الثاني

4/ ملخص الفصل الثالث

2/ ملخص الفصل الرابع

5/ ملخص الفصل الخامس

*** الفصل الثالث : مناقشة الكتاب.**

1/ منهج الكتاب

2/ لغة الكتاب وأسلوبه

3/ مناقشة مضمون الكتاب

4/ الأراء النقدية

*** الخاتمة**

*** المصادر والمراجع**

*** الفهرس**

ملخص

ملخص

ملخص المذكرة بالعربية :

عكفنا في هذه المذكرة على دراسة كتاب "توظيف التراث في روايات نجيب محفوظ" لمؤلفه الدكتور سعيد شوقي محمد سليمان حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج كل ما هو متعلق بالتراث في الروايات التي ضمها الكتاب ثم قمنا بوصف الكتاب ودراسته من كل الجوانب.

تضمنت هذه المذكرة ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة ، تناولنا في الفصل الأول مجموعة من المباحث وهي لمحة عن مؤلف الكتاب- معلومات حول الكتاب – تحليل عنوان الكتاب – وصف الواجهة الأمامية والخلفية للكتاب – محتوى الكتاب – أهم المصادر والمراجع – ..... الكتاب. أما الفصل الثاني فقد جاء بعنوان تقديم ملخص محتوى الكتاب ويضم ملخص كل الفصول والمباحث ، أما الفصل الأخير هو عبارة عن مناقشة الكتاب وقد ضم أربة مباحث وهي : - منهج الكتاب – لغة الكتاب وأسلوبه – الأراء النقدية .

أما الخاتمة فقد تضمنت جملة من النتائج التي توصلنا إليها بعد استقراء مادته العلمية وتحليلها.

الكلمات المفتاحية : توظيف – تراث – الرواية – نجيب محفوظ.

Français :

Dans cette note, nous avons étudié le livre "Utiliser le patrimoine dans les récits de Naguib Mahfouz" du Dr Saeed Shawqi Muhammad Suleiman, où nous nous sommes appuyés sur la méthode analytique descriptive pour extraire tout ce qui concerne le patrimoine dans les récits inclus dans le livre, puis nous avons décrit le livre et l'étudie de tous les côtés. Cette note comprenait trois chapitres, une introduction et une conclusion. Dans le premier chapitre, nous avons traité un groupe de sujets, qui sont une vue d'ensemble de l'auteur du livre - des informations sur le livre - une analyse du titre du livre - une description de la couverture et dos du livre - le contenu du livre - les sources et

références les plus importantes -..... le livre. Quant au deuxième chapitre, il s'intitulait de présenter un résumé du contenu du livre, et il comprend un résumé de tous les chapitres et sections. Le dernier chapitre est une discussion du livre et il comprenait quatre sujets, qui sont : - Le programme du livre - la langue et le style du livre - les opinions critiques. Quant à la conclusion, elle comprenait un ensemble de résultats auxquels nous sommes parvenus après extrapolation et analyse de son matériel scientifique. Mots clés : emploi - patrimoine - roman - Naguib Mahfoud.

English :

In this note, we studied the book "Using Heritage in the Narratives of Naguib Mahfouz" by Dr. Saeed Shawqi Muhammad Suleiman, where we relied on the descriptive analytical method to extract everything related to heritage in the narrations included in the book, then we described the book and studied it from all sides. This note included three chapters, an introduction and a conclusion. In the first chapter, we dealt with a group of topics, which are an overview of the book's author - information about the book - analysis of the book title - description of the front and back of the book - the content of the book - the most important sources and references -..... the book. As for the second chapter, it came under the title of presenting a summary of the book’s content, and it includes a summary of all chapters and sections. The last chapter is a discussion of the book and it included four topics, which are: - The book’s curriculum - the book’s language and style - critical opinions. As for the conclusion, it included a set of results that we reached after extrapolating and analyzing its scientific material. Keywords: employment - heritage - novel - Naguib Mahfoud.